المستوى: أولى ماستر
التخصص: فكر جزائري
السداسي: الأول

أستاذ المقياس: بروال جمال

الإجابة النموذجية لمقياس فكر جزائري

السنة الجامعية: 2023-2024

ج1- خصائص الفكر الجزائري:
- مبدأ الازدواجية اللغوية، من حيث هو مدون باللغة العربية واللغة الفرنسية،
- ارتباطه بالهوية الوطنية، من حيث صلته بالإشكالات والموضوعات المتصلة بالجزائر.
- انه عملي، يهدف إلى تقديم الحلول والإسهامات في إطار المشاكل التي تهم المجتمع بالدرجة الأولى(رجال الإصلاح).
- يمتاز بالتعدد والتنوع، بتعدد وتنوع أبعاده.
- مبدأ الازدواجية بين المحلية والإنسانية، والذي يطبع الفكر في مختلف بلدان العالم، وإن كانت هذه الازدواجية في الجزائر تحتل الدرجة الأولى في [illegible] الوطني [illegible] العربي الإسلامي من جهة أخرى.(2 ن)

أبعاده أو أصنافه: يمكن تصنيفه الى عدة أبعاد منها: السياسي، والتاريخي، والديني، والاجتماعي الإصلاحي، والفلسفي.
الفلسفي: اوغسطين، لوكيوس ابوليوس، له كتاب "الدفاع"، يدافع عن نفسه بحرارة، إثر اتهامه بالشعوذة، متأثرا بمحاورة الدفاع عن سقراط، كان يفضل في وصف نفسه بلقب "فيلسوف.
العلمي: عبد الرحمن الاخضري(المنطق، الرياضيت، علوم اللغة العربية)
الأدبي: لوكيوس ابوليوس(رواية الحمار الذهبي)
الديني: احمد الونشريسي في الفقه، الثعالبي في التصوف والفقه.
الإصلاحي: دوناتوس (الحركة الدوناتية)، حمدان خوجة (2 ن)

ج2- **الحمار الذهبي**، هي أول رواية في تاريخ الإنسانية وصلتنا كاملة، تنسب الى صاحبها لوكيوس ابولويوس، وهي رواية ساخرة، ذات طابع ملحمي تعتمد على فكرة المسخ كفكرة موجودة في الملاحم القديمة والتحول حيث نحول الكائنات البشرية الى حيوانات وطيور على غرار الإبداعات اليونانية، يتحول بطل الرواية لوكيوس الى حمار بسبب خطا في تقديم المادة الدهنية لسيدة كانت تمارس السحر، والتي تحول الكائنات البشرية الى طيور وهو حلمه، فتلقى أصناف من العذاب، وتعرف على مختلف مكائد البشر ثم يعود في النهاية الى صورته الإنسانية الآدمية بفضل تدخل الآلهة ايزيس.
والرواية في جوهرها، قراءة نقدية ساخرة لواقع المجتمع الروماني على جميع الأصعدة، فالمؤلف ينتقد الوضع السياسي القائم، باستحضار كل ما يختلج الفرد من ثنائيات: الحب والكره، التضحية والخيانة، الوفاء والغدر وغيرها... هذه الرواية التي أثرت في كثير من الأدباء والروائيين المحدثين والمعاصرين خاصة روايات فرانز كافكا(2ن)

المعيار: ينسب كتاب المعيار المعرب، والجامع المغرب، عن فتاوى علماءِ إفريقية والأندلس والمغرب الى مؤلفه احمد الونشريسي، يعد من أشهرِ كتب الملاكية في الفتوى، طبع في ثلاثة عشر جزءًا، رتَّبه على الأبواب الفقهية، ليسهُل الأمر فيه على الناظر، وصرح بأسماء المفتين إلا في اليسير النادر، وبدأ بكتاب الطهارة، فالصلاة، إلى آخر أبواب الفقه المعروفة، ثم ختَمه بكتاب الجامع الذي ضم مسائل متنوعة شملت الجزأين الحادي عشر والثاني عشر من الكتاب المطبوع.
وللمعيار جانبٌ آخر وهو الجانب الاجتماعي والتاريخي، احتوى إشارات إلى أحوالِ المجتمع الإسلامي من عادات وأنواع من الملابس والأطعمة وحالات معيَّنة في الحرب والسلم والعمران وغيرها، الأمر الذي يجعل منه مصدرا للمؤرِّخ والاجتماعي مثلما هو للفقيه، فالكتاب يعد مرجعا مهما في الفقه، يدرس في كثير من الحواضر والمؤسسات العلمية (2 ن)

ج3- الحركة الدوناتية أو المذهب الدوناتي، تيار ديني امازيغي مستقل ظهر في شمال افريقيا في القرن الرابع الميلادي ينسب الى دوناتوس وإتباعه، الذي رفض جميع أشكال التعاون مع السلطة والامتثال لأوامر الإمبراطور الروماني محافظا على المبادئ الأصلية التي تجمع حولها المتنصرون الأوائل، وضحوا من أجلها. ان أمازيغ شمال أفريقيا حرصوا على أن تكون لهم أديان ومذاهب دينية مختلفة عن تلك التي كانت في أوروبا، مثل المسيحية، ومن أبرز تجليات هذه الرغبة لدى أمازيغ شمال أفريقيا، ظهور "حركة الدوناتيين"، التي انشقت عن المسيحية، خصوصا كاثوليكية كنيسة روما، ان الدوناتيين اعتمدوا على "الطبقة الاجتماعية التحتية التي يستمدون منها طاقتهم، ويستوحون اتجاههم ومواقفهم الطامحة، بينما عكست الكاثوليكية الاتجاه الأرستقراطي الفوقي، واستمدت أفكارها من خلفياتها السياسية الموالية للدولة. لقد اعتمد الدوناتيون في مجال نشاطهم على فكرة الصراع الطبقي، وكان من دواعي نجاحهم كونهم استمدوا طاقاتهم من الفئة الأكثر تضررا بالنظام الاقتصادي والاجتماعي، والمناهضة للاستعمار الروماني، عكس ما فعلته الكنيسة الكاثوليكية الرسمية التي اعتمدت على السلطة والطبقة الثرية في المجتمع." فالدوناتية هي دين الفقراء أخرجه الامازيغ من رحم المسيحية الكاثوليكية(4 ن)

ج4-.المؤلف الذي اشتهر به عبد الرحمن الأخضري في علم المنطق هو السلم المرونق او السلم المنورق، وهو يعد مَنظومةٌ في عِلم المنطق، تقعُ في ثلاثة وأربعين ومئة بيتا من الرجز، نَظَمها الأخضري وعمره واحد وعشرين عاما، ويعتبر نظما تعليميا للمبتدئين في علم المنطق الصوري، ويعتبر فيما ذكر عند البعض من الدارسين له، نظما لكتاب ايساغوجي لأثير الدين الابهري، والذي اشتهر كثيرا عند أهل العلم، فَشُرِّحَ وَدُرِّس وَحُشِّيَ عليه، وكثرت شروحه وأوصى أهل العلم بدراسته وتدريسه. وكانت من أهمّ الروافد العلميّة في الجزائر في العهد العثماني.
لقد ترجم نظم السلم إلى الفرنسية سنة 1921 م من قبل الأستاذ" دومينيك لوسيان" وقد عده من أعظم الكتب العالمية. يتناول الكتاب علم المنطق وفق ترتيب متن الأخضري؛ والذي اشتمل على موضوعات رئيسية وموضوعات تابعة. يمكن القول ان متن السلم له مكانة وقيمة علمية لا يمكن للدارس الحصيف إنكارها، حيث أبدع في طريقة التأليف من حيث الاختصار والدقة والبساطة ووضوح المعاني بصفة عامة، كما استطاع بصفة خاصة من خلال نظمه- السلم - ان يقدم لقارئه المباحث المهمة لعلم المنطق، كما أنه يقرب المفاهيم المنطقية بأسلوب متميز عُرف به المؤلف في نظمه للبلاغة والمنطق وغيرهما.
ومما يدل على مكانته العلمية:
أنه نَظْم، والنظم أيسر حفظا واستيعابا.
أنه اعتمد فيه سلاسة الأسلوب الخالية من تعقيد المناطقة.
شهرته في المنطق كشهرة الآجرومية في النحو.
كثرة شروحه وحواشيه.
إقبال طلبة العلم والعلماء عليه.
يعد الاخضري واحدا من المفكرين الذي له موقف مؤيد للمنطق الصوري، مثلما ذهب في ذلك كل من الفارابي وابن خلدون وابن سينا، مبرزا أهميته في شكل قصيدة شعرية رائعة، تعبر عن التداخل والربط المنهجي بين علم المنطق والشعر- الدراسة البينية- كما يتجلى في كتابه"السلم المرونق" والتي يجهلها كثير من رجال الفكر، هذه الشخصية الموسوعية والتي تكاد تكون نسيا منسيا، هذا المتن الذي يدرس في كثير من الجامعات العربية وخاصة في المشرق العربي. (8 ن)